المرجع الهمداني: الاستكبار العالمي يهاب الحرس الثوري وحزب الله اللبناني

أكد المرجع الديني آية الله العظمى نوري الهمداني على أن الاستكبار العالمي يهاب الحرس الثوري وحزب الله اللبناني وذلك بسبب إيمانهم والروح المعنوية التي يتمتعون بها.

وأكد آية الله الشيخ حسين نوري الهمداني خلال لقائه مسؤولي الشرطة والقوات الأمنية الإيرانية على أن الاستقرار وبسط الأمن في البلد يخلق الأرضية المناسبة لتطوير البلد، موضحا أن الخدمات التي تقدمونها في الجمهورية الإسلامية هي من أعظم الأعمال وتعد عبادة مثاب عليها.

واستشهد بالآية الكريمة "وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ"، موضحا أن هذه الآية الكريمة تؤكد على أن المؤمنين ينبغي أن يعملوا على حفظ عزتهم وكرامتهم.

وتابع المرجع الديني نوري الهمداني أن الركن الأول لحفظ العزة هو الإيمان والاقتدار، فالإيمان والاقتدار يرفعان من روح الإنسان المعنوية.

وشدد على ضرورة حفظ الروح المعنوية في المجتمع الإسلامي لان الإيمان والروح المعنوية تعلو على جميع القدرات، مبينا أن في حرب تموز الذي شنه الصهاينة على لبنان إيمان مقاتلي حزب الله لعب دورا هاما في انتصار المقاومة على الكيان الصهيوني المدجج بالسلاح، فكل من يحارب المؤمنين سينهزم لا محالة.

وتابع أن إيمان شهداءنا الأبرار خلال الحرب المفروضة أدى بذهابهم إلى جبهات القتال وهذا كان السبب الأساسي وراء انتصار الجمهورية الإسلامية على حزب البعث الصدامي.

وأوضح المرجع الديني آية الله نوري الهمداني أن الركن الثاني لحفظ العزة هو العلم، فللعلم اثر كبير في تطوير البلد والتطوير هو سبب مهم في تعزيز قدرات البلد التي تكون سببا في حفظ عزة الجمهورية الإسلامية.

وتابع أن الركن الثالث لحفظ عزة البلد هو تشكيل الحكومة الإسلامية، موضحا أن الحكومة الإسلامية تتمكن من تطبيق الشريعة في البلد، فتطبيق الثقافة والسياسة الاسلامية والشؤون الأخرى لا يمكن إلا بتشكيل الحكومة الإسلامية.

وبين أن النبي الأكرم (ص) في صدر الإسلام وبعد انتشار الإسلام في الجزيرة العربية قام بتأسيس حكومة إسلامية.

وأكد المرجع الهمداني أن في عصرنا الحاضر وبعد غيبة أمام العصر يجب أن تكون الحكومة تحت قيادة فقيه عادل جامع للشرائط، موضحا أن المسلمين اليوم يواجهون أعداء مستكبرين وعلى رأسهم أمريكا ولذلك ينبغي أن يشكل المسلمين حكومة إسلامية مقتدرة لكي تتمكن من الحفاظ على عزة المسلمين، متابعا أن الإمام الخميني رحمه الله تمكن من إسدال الستار عن الوجه الحقيقي والاستكباري لأمريكا وبريطانيا المستعمرة.

وبين أن من أهم انجازات الإمام الخميني هو كشف حقيقة الاستكبار للشعوب الإسلامية وغير الإسلامية، مضيفا أن الإمام الخميني زلزل أركان الأعداء خلال الحرب المفروضة.

وأشار المرجع الديني آية الله نوري الهمداني في جانب آخر من حديثه إلى أن الاستكبار العالمي يهاب الحرس الثوري وحزب الله اللبناني وذلك بسبب إيمانهم والروح المعنوية التي يتمتعون بها، موضحا أن الوحدة هي الركن الخامس لحفظ عزة البلد فكلما تعززت الوحدة كلما تمت صيانة عزة المجتمع الإسلامي.

وبين أن الركن السادس لحفظ العزة هو الشدة مع الأعداء، إذا واجه الأعداء الشدة في الحروب فان ذلك يؤدي إلى منعهم من التعرض إلى البلدان الإسلامية.

وختم المرجع الديني نوري الهمداني، قائلا: أن الأمن والاستقرار التي تتمتع بهما الجمهورية الإسلامية لا يوجد في أي بلد في العالم وما كان ليتحقق هذا الأمر إلا بجهود القوات الأمنية والعسكرية التي تصون البلد، مضيفا أن اليوم نظاما إسلاميا يقود إيران وان هذا النظام يجب أن يمهد الأرضية لظهور صاحب العصر والزمان.

المصدر: وكالة رسا للأنباء